প্রচলিত বিভিন্ন খতম তাৎপর্য ও পর্যালোচনা

বিভাগ/অধ্যায়ঃ প্রয়োজন পূরণে ইয়াসিনের খতম যার পদ্ধতি এই

রচয়িতা/সঙ্কলকঃ ইসলামহাউজ.কম

প্রয়োজন পূরণে ইয়াসিনের খতম যার পদ্ধতি এই

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾

এরপর এই দো‘আ তিনবার পড়বে:

سُبحَان ٱلمُفَرِّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخلِّصِ عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفِّسِ عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِمِ عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون .

এরপর বল:

ٱللَّهُمَّ ٱفتَحْ لي أَبوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَبوَابَ خَزَائِنِكَ بِحَقّ سُورَة يس وَبِفَضْلِكَ وَكَرمِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

এরপর তুমি ১০০ বার বল

إلهِي بِحَقّ سِرّ هَذِهِ ٱلأسْرَارِ وَ بِحَقّ كَرَمِكَ الخَفِيّ وَبِحَقّ اِسْمِكَ ٱلعَظيمِ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَاتِنَا يَاقَاضيَ الحاجاتِ يَا أَرحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِين﴾.

এরপর একবার পড়বে

سُبحَان ٱلمُفَرِّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخلِّصِ عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفِّسِ عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِمِ عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون

এরপর ১০০ বার বল

(يا مفرج الهم)

এবং এই দো'আ কর

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين.
﴿ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾

এরপর পড়বে

سُبحَان ٱلمُفَرِّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخَلِّص عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفِّس عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِمِ عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون .

এরপর বল

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين

এরপর ১০০ বার বল

(يامفرج الهم)

এবং এই দো'আ কর

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين.
﴿ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاء وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ

مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاء اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

এরপর পড়বে:

سُبحَان ٱلمُفَرِّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخَلِّصِ عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفِّسِ عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِمِ عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون

এরপর বল

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين

এরপর ১০০ বার বল

يامفرج الهم

এবং এই দো'আ কর

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

এরপর পড়বে

سُبحَان ٱلمُفَرِّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخَلِّصِ عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفِّسِ عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِمِ عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون

এরপর বল

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين

এরপর ১০০ বল:

(يامفرج الهم)

এবং এই দো'আ কর

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين.
﴿ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴾

এরপর পড়বে

سُبحَان ٱلمُفَرّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخلّص عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفّس عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِم عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون

এরপর বল

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين.

এরপর ১০০ বার বল (يامفرج الهم)এবং এই দো'আ কর:

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين
لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

এরপর পড়বে

سُبحَان ٱلمُفَرّج عَن كُلّ مَحزُونٍ , سُبحَان ٱلمخلّص عَن كُلّ مَشحُونٍ , سُبحَان ٱلمُنَفّس عَن كُلّ مَديُونٍ سُبحَان ٱلعالِم عن كل مَكنُونٍ , سُبحَان مَن جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَينَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ , سُبحَان مَن إذَا أَرادَ شَيْئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ سُبحَان ٱلَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرجَعُون

এরপর বল

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين

এরপর ১০০ বল

(يامفرج الهم)

এবং এই দো'আ পড়:

الهي بحق سر هذه الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم ان تقضي حاجاتنا (وحاجات الحاضرين) ياقاضي الحاجات يا ارحم الراحمين.
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

পাঠক, পদ্ধতিটি নমুনা স্বরূপ হুবহু উল্লেখ করতে গিয়ে একটু দীর্ঘ হয়েছে। বোঝার সুবিধার্থে শিয়া আলেমদের উল্লেখিত পদ্ধতিটি হুবহু তুলে ধরলাম। পদ্ধতিটির সাথে বানোয়াট অনেক ফযিলত উল্লেখ করা হয়েছে। অতিরিক্ত দীর্ঘ হয়ে যাবে বলে তা ছেড়ে দেয়েছি। নিশ্চয় আপনি ইয়াসিন খতমের এই পদ্ধতি দেখেই তা মনগড়া বানোয়াট এবং বানানো বলে উড়িয়ে দিবেন। কারণ হিসেবে রাসূল শিখান নি, সাহাবিরা করেননি, খাইরুল ক্বুরুনে এর কোনো নজীর নেই বলে উল্লেখ করবেন। এই যদি হয় এই পদ্ধতি বানোয়াট হওয়ার দলীল এবং বাস্তবেও তাই, তবে আমাদের মাঝে যে পদ্ধতির প্রচলন আছে তার কি কোনো অস্তিত্ব কল্যাণের সাক্ষ্যপ্রাপ্ত যুগে আছে? যদি এর উত্তর 'না' হয় এবং আসলেও তাই, তবে উভর পদ্ধতিই মনগড়া ও বানোয়াট। সবকিছু থেকেই বিরত থাকা আমাদের জন্য অপরিহার্য। আর যদি বলেন, বুযুর্গদের থেকে এমন আমল পাওয়া গেছে, তবে অন্যদের বুযুর্গদের কি দোষ? আপনার আমার বুযুর্গের কথা গ্রহণযোগ্য, আর তাদের বুযুর্গদের কথা গ্রহণযোগ্য নয় এ কেমন ইনসাফ? আপনি নিজেই বিচার করুন।

নিজের পক্ষের লোকের কথা নির্বিচারে গ্রহণ, অন্যের কথা শুদ্ধ হলেও প্রত্যাখ্যান এটি একমাত্র বিভ্রান্ত দলের বৈশিষ্ট্য। পক্ষান্তরে আহলুস্সুন্নাহ ওয়াল জামাতের আলেমদের বৈশিষ্ট হচ্ছে, সবার কথা নিরীক্ষার মাধ্যমে গ্রহণ, সহীহ বা নির্ভুল হলে অন্যের কথাও গ্রহণ। ভুল হলে নিজ মতাদর্শের লোকের কথাও প্রত্যাখ্যান। এই আমানতদারীর সাথে তারা দ্বীনি ইলমের শিক্ষা দিয়ে গেছেন।

যুক্তির আলোকে সুন্নাহ বিরোধী কর্ম সৃষ্টির সূচনা করতে পারলে আরেকজন তার যুক্তিতে বানানো জিনিসটিকে একটু মোডিফাই বা সুন্দর করতে সমস্যা কোথায়? বরং এটাইতো নিয়ম। যাইহোক, আমরা যারা সুন্নাতের উপর থাকতে চাই, সুন্নাতকে যুক্তি ও প্রচলনের উপর অগ্রাধিকার দেই ইবাদতের মধ্যে কম বেশ নতুন কোনো নিয়মই আমরা মানি না বা মানতে পারি না। রাসূল সাল্লাল্লাহু 'আলাইহি ওয়াসাল্লাম এর সুন্নাতের বাইরে গেলেই বিদ'আতে লিপ্ত হওয়ার আশংকা সর্বদা আমাদের মনে কাজ করে। আল্লাহ যেন আমাদেরকে এই আদর্শের অবিচল রাখেন।

সবাইকে সুন্নাহ বোঝার তওফিক দান করেন। হুবহু সুন্নাতের উপর থাকা, বিদ'আতকে সম্পূর্ণরুপে পরিহার করার তওফিকই তার কাছে আমাদের কাম্য। আমীন।

ফুটনোট

[*] মুনতাদাল-কফীল ওয়েব। আল-মুনতাদার্-রাসমি, শায়খ আব্দুর রেযা মা'আশ।

Source — https://www.hadithbd.com/books/link/?id=11083

হাদিসবিডির প্রজেক্টে অনুদান দিন